سدنة العشق

سدنة العشق

شعر

داليا عادل زكي

الإسكندرية : حسناء للنشر

الطبعة الأولى / ٢٠١٨

ISBN : 978-977-6535-08-4

رقم الإيداع : ٢٢٨٢ / ٢٠١٨

ديوى : ٨١١

١٢٨ ص ؛ ٢٠ سم

{ جميع الحقوق محفوظة © }

الإسكندرية ج . م . ع

٠١٠١٨٨٣١٣٦١

٠١٠٢٢٨٤٢٨٩٨

المدير العام : غادل أبو الأنوار

الإخراج الفنى : أمير مصطفى

سدنة العشق

* * * * * * *

شعر

* * * * * * *

داليا عادل زكي

حسناء
للنشر

إهداء

إلى تلك الأرواح التي صادفتها دون حول مني ولا قوة..

فأحيتني بقربها وأيقنت أنني قبلها كنت نسياً منسيا.

إلى كل من عشق وكان على عشقه سادن..

ودخل جنة الغرام وخُلد فيها.

إلى كل متابعي على الجروب الخاص بي..

شكراً لكم فرداً فردا.

إهداء خاص

إليكما الفضل في تهذيب مشاعري،
وتربية الإحساس داخلي بما أفضتم عليّ به من حب..
كلماتي ستعجز دوماً عن وصف حبي لكما..
أمي وأبي.

إلى سدن وفريدة زهرتين ببستان حياتي أتنفس
رحيقهما لأحيا وأمضي.
إلى زوجي رفيق دربي..
دمت عوناً لي وسنداً

وهمَّ بالحديث

وهمَّ بالحديث وهمَّت معه

ولكن فجأة...

رأت بُرهانًا

فمشاعرها السَّاكنة دومًا

أصبحت تجاهه كالبركانِ

فانتبهت...

خوفًا من أن يفضحها الكلام

وبخجل استأذنت أن تبرح المكان

فأمسك يدها...

فاهتزت...

وفقدت الاتزان

وتمالكت نفسها...

واستجمعت ما بقِيَ من هذا الكيان

فأفلت يدها...

ورفع بالأخرى وجهها إليه

فبدت أمامه كالغريق في عُمق عينيه

تود أن تغوص فيهما وتغرق

ولكن كفَرَ من يقتل نفسه بيديه

وحاولت الفرار

ولكنه حاصرها بكل ما أُوتِيَ من قوة

فالساحة... ساحته

فارس هو

والهزيمة ليست شيمته

فما كان لها إلا أن تهوي

فسهام حبه منعتها من أن تجري

ووجدت ضلوعها تجنح إلى جسده

والنار التي أضرِمَت في صدرها بقربه...

هدأت

وبينما كاد يضع لثمة على شفتيها.....

سمعت صوتًا

جعلها من شرودها تصحو

فعلمت أنها ما زالت به تحلم

وهو بعيدٌ وبعبثه لا يعلم.....

أسرتني

أسرتني...

وكيف منك أتحرر؟

ملكتني....

وتركتني أتحير

وكل وقت يمر بي وأنا سجينتك...

أحبك أكثر

أتساءل ما الذي دار بيننا..

جعلنا نتعلق ببعض ونسهر؟

نراجع أحاديث تبادلناها...

ونحن لبعضنا أقرب

القلب يخفق...

ويرتعد الجسد...

وينتفض شوقا

ومن يهدّئ روعهما.....

غير لقاء آخر

يحمل لهما من فيض المشاعر....

نهرًا

أحْيَاكَ مع نفسي

ذِكراكَ ملاذي وأنيسي....

أحْيَاكَ مع نفسي.....

وبَدَوْتُ غريبةً

مع أني وَسَط أهلي...

الصمت يَسودُ وجْدَاني...

أتحدث من آنٍ للثاني....

تنْقُصُني..

أيَكون ذنبي أني أحبَبْتُكَ سِرًا؟

فحَظيْتُ من عذاب حُبِكَ قِسْطًا..

فكانت رُؤيتك لَعْنة أصابتني..

وما نال الفُؤاد إلا الشّتاتَ والحيْرة

أأكون كذبتُ علي نفسي؟

وأحيا ما أحياهُ منْفَرِدةً!!

فلا أعلم لك موقفًا..

وبنيتُ الغرام على كلامِكَ العَسِلِ

قد تكون بِطبعِكَ رقيقا مُجاملا

ولكني مِلْتُ لِذَوقِك العذِبِ...

فما أحياه بك ليس هَوَى...

وما أغَوَى قلبي..

ولكنه أُوحَى بِحُبِكَ له.....

فهوى

قصائدي

مادمت بالمشاعر فيّاضًا

فلن يتوقف قلمي عن الكتابة

وما دام القلب يَخفِق مُناديًا

فلن أيأس حتى أُحَقِق المُرادَ

فما تمنيت إلا أن تصل كلماتي لكل عاشق

ويكون جاري استشعر ما يود قوله

ويستحي أن يُفْصِح عمّا يواري

لعل قصائدي رسائل خفية بين العاشقين

كحمام زاجل

ترفرف في سماء الحب عاليًا

ولا تهبط إلا على كل عاشق هائم

أنا دومًا الأقرب

وإن طال السفر
وانقطع بيننا الاتصال
وحُرمت صوتك مُعيني على الانتظار
سأرسل لك كلماتي كرسائل
عبر بحرٍ سبب الفراق
وقد تحملها لك قطرات المطر
وقد تراها كالندى على الشجر
وإن نظرت فوقك للقمر
فسترى رسائلي بضيائه درر
حتى الحجر لان لعشقي ولشوقي انفطر
سأصل إليك
ودومًا أنا حولك وأقرب

طال الانتظار

طالَ الانتظارُ...

وكمْ مكثْتُ
أترقب هاتفي لعلك تُحدِث اتصالاً
أيامٌ تسلَّلت..

باحثة عن عِلة للانشغال
فما دار بيننا...

ظننت أنه سيعجل بالقرار
كم تمنيت أن تزيح كل العوائق
هاتفًا في العالم بأسره أني لها....

فارسُها المغوار
أين جرأتُك التي بدت لي أول تعارف بيننا؟
تلك التي جعلتني أنحني أمامك مستسلمة
مع أني بطبيعَتي متأنية..

لا أندفع لكل لامع براق
وكَوْنُك مَلكتني...

فهذا لأنك شغلت قلبي..
وأجدت العزف على الأوتار.....
لهذا سأنتظر.....
وإن علمت أنه لن يُجْدي الانتظار.....

يا قمري

نَظرت إلى الشمسِ فوجدتُها راحلة

وأتى القمر من وراءها مُحَمَّلاً....

بذكريات العاشقين....

وخصَّني بِذكرى كانت عنده

أمنته عليها في ليلتي الخاوية

فوجَدتُني أتَنهد...

من حِمل تلك الذكرى

فأنا لم أنسَهُ...

مع أن ذكراه مُؤلمة

فاقترب مني هامسًا..

لكي يُخبِرني

أنه وجد بين العاشقين

رسالةً تشبِهُني

أَمّنه عليها كاتِبُها

ليوصلها إليّ في السرِ...

كُنت في ذات ليلةٍ...

في سماءٍ لست عنكِ بعيدًا

سمعت أنين عاشقٍ..

يناديني لأكون قريبًا

ووجدت دموع قلبه

تَنْزِفَ رغم صمته

سمعت صوت شكواه واضِحًا.....

حُبُكِ قد ملأ قلبه...

كما ملأ قلبِك حُبُه

ولكن البَوْحَ خَطر...

وكَتْمُه مَصيرُه...
وأراد أن يُعْلِمك أنكِ من مَلَكتِه...
ونِساء الكون كُلهُم لا يُساوين شيئًا عندهُ
وسيأتي يومًا يُعلِمك....
وإن كان في الجنة موعده
وسيظل يبحث عن أملٍ...
في استحالة ما حوله
وإنما أراد أن يُهدّئ
بمعرفتك لَوعَتَه.....
يا قمري اذهب إليه وخَبِّرَهُ....
بأني لَهُ منتظرة.....
وإن كان الأمس أمْهَلَنا
فالغد حتما موعِدُنا..
وفي بُعدِه لن أكون وحيدة.....
إن كنتَ أنت واصِلُنا.....

تمنحني عمرًا برؤياك

تمنحني عمرًا برؤياك

وتعلم بأني أهواك

ولوعة الشوق تقتلني

وتعزك الأيام عني

وتباعدنا المسافات

ألقاك ليلا في منامي

وإن صحوت أراك طيفًا

ودومًا صورتك أمامي

بعيني أنت وفي القلبِ

وإن رأيت المطر تمنيت لو كنت جاري

نتمشى أسفله كالعاشقين

يدفئنا الهوى

فالشتاء يحمل بين شهوره

قصصًا بالغرام مفعمة

والناس من صقيع هوائه

بالدار تكمش

وكل عاشق بأنفاس حبيبه

يتلثم

حُبك كقهوتي إدمان

أَتَنَفسُكَ بِفنجاني

كُلُّ رَشفة تُذكّرني بما كان

تَرتعش على سطحِه شفَتاي

فَيُدْفِئُها ذاكَ الدُّخان

كما كُنتُ تُدفِئُني بِحَنان

وتُقَبِلُني...

وتُنسيني المكان والزمان.....

قهوتي....

مِثْلُك بسِحرك....

تُخدّرُني وتأخُذني إلى عالم الخيال

لم أكن أعلم أن للجمال أشكالاً

فكُل جميلٍ يُشْبِهك...

حتى وإن كُنت غاضِبًا حيران

سكونك له سِحر....

وإن شردت بِعينك

تُزيدني جنونًا

أُحبك....

ولا أعلم متى ولماذا....

ولكنى أدركت

أن حُبك كقهوتي إدمان

لذلك نعشق

نعشق.....

ولا نعلم لعشقِنا سببًا

فربما تلك النظرة

أو الكلمة

أوالهمس.

وربما وجدنا بِه في الحياة أملاً.....

فالعشق هو العشق

يظل للعاشقين لغزًا

نعشق....

ونبحر في بحر الهوى

وتحملنا الأشواق

ونهيمُ في سحرِ الحب وبجسد الغرام نتسق...

ويزيدُ سُكْرَنا ذاك الشَّفَق.....

الأرضُ موطنُنا

ولكن تطوق أرواحنا الأفق

نعشق..

وإن كان العذاب في العشق نصيبُنا.....

فسكْرَتهُ أحن مما يكون حولُنا

وإن كان الترياق منه أمامَنا

نحيا به فالعشق

مشْجٌ بأرواحِنا.

تجتاحُني ذِكراك

تجتاحُني ذِكراك....
فتشُقّني نصفين
نِصفًا لكَ يشتاق...
ونصفًا يعتِبُ عليك
جُرحي إليكَ ما طاب
تنزف له العينان
وَسط الحَشَا سُكْناك..
بعيدٌ كالمشرقين
بِدُجى الليل أُناجيك..
بنحيبٍ يَصَدّع له قلبي
ولا تسمعه الأذُنان
ما خَشيتُ ألا ألقاك
إنما خَشيتُ تيهة الأشواق

لست بِسجان

كسماء مظلمة

إلا من بدر التمام

حياتي قاحلة

إلا من ذكراك...

تُضِئ لي الأيام

ألوم نفسي.....

تركتُك ترحل

ولم أبُح بغرامي...

فتقطعت الأوصال

فسجنت عشقي داخلي...

ونحيبُه في مسامعي

حَنَّت له مدامعي....

وباتت تُبكيه ليلا ونهارًا

ولما وجَدَني مُصرًا على النسيان

حفر اسمك بجدران القلب

بحجرٍ من حمم البركان

لو يعلم عشقي أني لستُ بِسجَّان

وأني أُجبِرت مثله على الحرمان

بما أصابه من جنون

لم يسمعني

وسأظل أتألم لي وله في كتمان

لقد هوى

أن يهوى قلبًا...

له هوى فيميل ميلا...

مع الهوى وحبًا...

أنار للمحبوب مُحياه

فبادرها مُعانقا...

بكل القوى فأدارت وجهها...

على استحياء

فأثارته بِحُمرة خدِّها

لم يجد يومًا أنثى مِثلُها

يُزيد الحياء جمالَها

وإني لأجد

وإني لأَجِدُ رِيحَكَ...

بين الرياح رائجًا.....

قد حمله النسيم....

على أعناقِه وتوجه.....

فوجدت نفسي أركض على الطريق بذراعين مبسوطتين...

أغمضت عيني واحتضنت الهواء...

فامتلأ ضريح قلبي بِعَبيرُك.....

وكأن الربيع قد حضر وأزال خريف هجرِك.....

فتجسد الأمل في ذآتِكَ.....

وبدا السرابُ أحنّ عليّ منك.....

عيناك شهب

عيناك شهب...

إن نظرت إليّ تخترق مجالي

فتلهب أشواقي

وتتصاعد كألسنة الدخان

فرحمةً بمن بمدار كوكب يسبح

ففي قلبه لك حياة بأرض وسماء

هل ستأتي؟

دعني أقولها لك

قلبي هلك من بحثه عنك

أتدري؟

مللت حتى شوقي إليك

أبدو كمن وسط الجمر يقف

يؤلمني الثبات

وأخشى المضي

هل لانتظاري نهاية سيدي؟

هل ستأتي أم سأظل مجذوبتك؟

وتظل كلماتي

بيني وبين نفسي تسري

سحر العينين

لن أقول مشتاق....
واللوعة تقتلني
بل أنا في سُبات...
لحين تأتي وتُخبرني
أساحرٌ أنت؟!
أم من الجان؟!
وما كل هذا السحر في العينين؟
وما هذا اليقين عندي أنهما لا يكذبان!!
ويحك...
ارحمني...
نظراتك كالجنان
سمعت نظراتك..
فما بال صوتك وأنت تقولها...
سيكون كالأنغام

تقول..
إن ما قرأته في عينك هو حقًا..
أصدق غرام وأنك تريدني...
فالبعد بيننا حرام
وأن صمتك هذا ماهو إلا احترام وخوفٌ....
أن أكون مع غيرك في انسجام
اقترب....
وحدثني...
وقلها لي...
فقد خدرني صمت عينيك المتحدث بالكلام
فما بالك إن اهتزت أوتارك..
وتحدث اللسان

مخادع مغرور

مُخادع.....
مغرور
تعيش معي بعقلك...
وقلبُك غائب عن الحضور
فإن أغدقت عليك بالمشاعر.....
لا أجني إلا الفتور
أبدو كالنار....
وأنت محيط من الثلج
على سطحك يَلقى حتفه شوقي المصون
أنا لست فتاتك...
فلمّا أقدمت بالقبول اندثر شوقي.....
من شريان الود المبتور
وبِتُ أبادلك نفس الشعور
شيمتك الضعف...

تخشى التصدي لقرارنا المحسوم
تهاب لوم من حولنا....
ولا تبالي لقلبي المكسور
لا تنزعج من إدراكي لمشاعرك...
ألم تعلم أن من القلب للقلب رسول؟
أمّا أنا فلن أحيا مرتين
لذا سأمسك بزمام الأمور
وأعلن للكل أني رافضة أن أحيا مع من يُزيدُني جنونًا
وسأمضي بقلبي بعيدًا
لعلّي أجد من به مفتون
يملأه حبًا وغرامًا
ويُزيل منه آثار
عُدوانك المشؤوم.

لا تحزن

يا قلبي لا تحزن.....

إن هواه معنا إن كان قد بَعُد.....

فالحب يجْمَعُنا

أشْتاق..

ويشتاق...

والشوق يلْذَعُنا

ننتفض في ثَبات...

فعيوننا تتبَعُنا

أِلقاء قريب يُهدّئ لوعَتَنا؟

يَتَشَدّق بالإحساس

ما شيء يمْنَعُنا ألا تجْنح سُفُنُنا....

على شاطئ يحمِلُنا

كادَ الفِراق....

بالغرق يقتِلُنا

تعْلم

تعلم

أني أعلم

أنك تعلم

أني أهواك

وكل منّا يصْطَنِع..

ونبدو لبعضِنا لا نبالي...

وعن الآخر نمْتَنِع

أخشى من يوم....

ما نواريه في غَيَابَةِ القلبِ.....

ينْقشع

فكاد ما بنيناه بيننا...

من فيض الغرام...

ينْصَدِع

ونغرق سويًا.....

في العشق

وغريق العشق يغوص في بحوره....

ويتمنى..

أن لا يرتفع

ألوذ إليك

ألوذُ إليك..

وبك أحتمي

جنتي أنت...

وأسعى إليك لترتضي

مُعتصمٌ بك...

وتركُك يَعني نهايتي

أترى كم أنت سببٌ لبقائي

فأينما كنت...

سيكون مقصدي

وغرام ينبت

وغرامٌ....

خرج بالقلب...

ينْبت بالعشق...

وإليك مضى

وحبٌ رَتَعَ بداخلي...

وكأني ما زِلتُ خِصبًا..

وبباطني النوى

فكم..

بَوْر الفؤاد....

خذيه.....

وبمَ سَقيته...

حتى للأخضرِ أنبت؟

فطوبى لي....

ببذور الهوى..

وصبغٍ لك..

غرامي الذي اِسْتوى

يا من بنيت

يا من بنيت لي جسورًا للسماء

وصعدت أنا وأنت هناك

فوصل العشق بيننا للمنتهى

وليس بعد المنتهى شيءٌ

غير الممات

فدعني أموت في حبك أبدًا

وأتركني أخلد فقط في دنياك

ولا أريد الدنيا بعدك

فالدنيا بعدك ماهي إلا عدم وفناء

توأمان

اختِرنا لنكون..
حبيبين
قلبًا واحدًا...
مقسومًا نصفين
نصفًا داخلك...
والآخر وجد بداخلي مكانًا.....
فكلانا لبعضنا كيان.....
فما كان لقاؤنا صدفة....
فقد خُلِقنا توأمين
في رحم الحب لقحْنا...
ووُلِدْنا مُنفصِلين...
فجمعنا الزمان

فراقك ألمٌ وآه

وإن سُقيت بأنهار الكون.....
سأظل لك عطشى...
فما يروي ظمأ عاشق لك
غير قبضة غرام من يدك..
قُربك وحده يكفي....
وإن انعدم الحديث وسكت أشتاق....
نعم أشتاق
وشوقي كأمطار صيف
تُبدل حر هجرك بردًا
فزهدت كل جميل يُلاحقني
وصوفت روحي لطيفك أبدًا
فكان لي في الخيال حياة
خفف عني واقعًا
ملأه فراقك ألمًا وآه

الحب رزق

لقد عَصَرَني هواك عصرًا

فما ارتضى قلبي غيرك حُبًا

ووجدتني أُناظره دون جدوى

فالقلب قد وحد دُعاءه لك كل فجرٍ

وأصبح عشقك علي فرضًا

وانثنت لك كل جوارحي

حتى اكتملت بك...

فلن يُنقِصَنا الفراق

فكيانُنا أقوى من أن يهتز...

وسيبقى

فقد خُلقت قلوبنا كنبتة وسُقِيت غرامًا...

فَطرحت عِشقا نَضِرًا

فالحب رزقٌ...

وقد نالَ كِلانا منه فيضًا

هكذا القلوب

ما كل هذا الجفاء؟

أضاع حبي هباء؟

وأين الوعود لقلبي بالهناء؟!

أين الدموع في الوداع؟

أكان هذا اصطناعًا

وقررت فجأة عن حبي الامتناع؟!

قد جُنّ جنون القلب

وبات منك مخذولاً

حيٌّ.....

بين ضلوعي مدفون

حتى الجسد الذي يُرعرعه عناقك إن اقتربت له

أصابه الذبول

تَنَكّر لِحُبِك متى شِئت

فمقصدُك أمامي مفهوم

ولا ألومك...

ولا ألوم نفسي...

فهكذا تتقلب القلوب

مسّني الحبُّ

وما إن مَسني الحب...

حتى سرى الدفء بقلبي

فكُشِفت عني بِرُودة الوحدة...

وصِرت آنسُ بك يا عمري

أمضي مُرشَدة بِغرامك..

وإن كانت الدروب توحِشوني

لا أعلم سر سَريرة نفسي

ولكني آمنت بنشوة العشقِ

أفمن يعشق ....

كمن لا يعشق؟!!!!

مفقودٌ هو وحيد الدربِ

شقاء العشق

لم يُكتب على القلب العشق ليشقى.....

حائرًا بسفينة الغرام في بحور الهوى....

لايعلم لها مَرْسى.....

وقد تكون شِدتهُ على المُحبين نِقمة.....

تتعثر الكلمات...

ويأبى اللسان النُطق..

وكأن أوتار الصوتِ...

تقطعت فجأة.....

حِصار الغرام بالقلب يُقويه....

عاصٍ هو...

إن أمره العقل أن ينسى.....

واسألوا أهل الغرام

واسألوا أهل الغرام

إن كنتم للغرام مبتدئين

واعلموا أن الشوق مشقة

إن كان عشقكم مجنونًا

واستعينوا على الغرام بالكتمان

فهناك من امتلأ قلبه حرمانًا

ولا تبخسوا العشاق قلوبهم

فرفقا بمن وقع أسيرًا في الحب

وقد عُرف عنه العقل الموزون

خِفت الغرام فابتُليت

على قدر خوفي من الغرام أحببت

وكنت دومًا على المحبين أحتج

وأرى أن الحب بدعة..

واللوعة ذنب

والشوق نار تُلهب قلوب من أحب

ومعك أنت وجدتني

أتمنى لو أنني وِلدت مُحِبًا

وما أضعت من الحياة لحظة دون حب

حتى عذاب الغرام

وإن كان مؤلمًا

عشقت الألم لأنه منك أنت

يراني البعض مريضًا

كما كنت أرى كل من أحب

وسيعلم يومًا لائمي

أن هناك أمراضًا تُحَب

شِباك الغرام

لقد نصب الغرام شِباكَهُ.....

فهوينا فريسة له....

وظل بخيوط الشوق يجذبنا....

ويغزل لنا ثوبًا من الحب يناسبنا...

فما كان علينا

إلا لقدر العشق استسلمنا.....

فقد راق لكلينا فِعله...

وما إن وصلنا للمنتهى.....

حتى علمنا أن ما شعرنا به ليس حقًا لنا...

وقد حان وقت الفراق.....

فقد تفرقت دروبنا.....

وقلوبنا من القرار توقف نبضها.....

نُحسَب على الأحياء عددًا.....

ونحن في الأصل موتى لا حِسَّ لها...

تحصنت من سحرك

وقد تَحَصْنت من سِحرك قبل لقائك

فقد علمت أن لكَ من الضحايا الكثير.

وأني قد زِدت العدد فردًا

ولكني أُبدي لك عكس ما أخفيه

على قدر غرورك يزداد عنادي

فقد درست نقاط ضعفك من كِبرك وتعاليك

وستأتيني معترفًا

أني قد أخذتُ قِصَاص كل من قتله عشقك

وتاه فيك

شمس المغيب

يا شمسُ

عند المغيبِ أستودعك أسراري.....

وسيأتي يومٌ تشهدين على الغرام....

لحبيب جالسٍ جاري....

تتوسطين مجلسنا

لا نهاب حرك ولا نارك.....

فكم أنتِ بردٌ وسلامٌ

على كل عاشقٍ استَجَار بك....

من السحاب ستارا

واتخذت الشمس من السحاب ستارًا
وتدللت..
وبالأشعة تراقصت..
وبالرياح داعبت
سعف النخيل
وغصون الأشجار
ووقت الغروب اقتربت من البحر
وبحُمرة قرصها سكرت كل الأنظار
ملاذ المحبين
وبمحرابها عند المغيب
استودعوها الغرام
فمن غيرها شاهد على صمت الكلام...
وحديث الأفكار؟

مالك القلب

يا مالك القلب....

أخبرني كيف لك بنبض قلبي تتحكمُ؟؟

كادت الأشواق بالفؤادِ تفيض

ومن فيض الأشواق.....

أبت العين أن تغمضَ

أسبيلٌ إليك؟؟؟؟

دُلَّني!!

حتى التنبؤ بلقائِك...

ما عادَ يَسُرني

كل الدروب إليك قد بُترت

وبقى النَّباضُ بالدعاء مُمسِكًا

وفيٌّ هو إن أحب..

ففي حبه عابدٌ ليس كغيره...

بمحراب الحبِّ عابرٌ

يا زائر الليل

يا ساكن ليلي....
يا زائر أحلامي
يا نجمًا ساطعًا في سماء آمالي
قد بسطت لك الغرام بقلبي بسطًا
فاخذر القرب مني
أخشى من قربك أعاني
فقد اشتد عليّ حُبك
فوقع الفؤاد سجينا داخل جسدي البالي
أنظر إليك خِلسة
فلا أقدر على النظر إليك بإمعان
فقط انتظرْ الليل لتَحضُرني
فالليل ساترٌ لشجوني وكلامي

في الغرام حياة

ولكم في الغرام حياة....

أيها العاشقون

ونبض سرى بقلب راقد...

فأطاح بما فوقه من ثرى

فكل فؤاد بما يحوي يحيا

فقُل لحاملي الحب

إنهم خالدون

أنتقي الحروف

أنتقي الحروف

لأصنع كلامًا لم يُقل يومًا قط

كلمة مني لك...

تُنشيك....

تُحييك

تفسح مجالا داخلك

تبحث عن مكان بقلبك لم يُشغل بعد

أجوب اللغة لأصف إحساسي

وصفًا يكون أقرب لك

كلماتي بذورٌ .....

تُسقى بعشقك.....

بأرضك أنت

علمَني حُبك

علّمَني حُبك

أن أُنصت لحواسي

أن أسمع نبضي حينما القلب عليك يُنادي

علمني أن العيون كتب ألغاز

نظراتُها يقرأها الأحباب الأعزاء

وجعلتني أتّبع إحساسي رقراقًا

قلبي صار رقراقًا

كشجرة كثيفة الأوراق

تُثمر لك من رُوى غرامك

عشق براق

وإليك وحدك كل الأشواق

هكذا كان مثواه

فلا يُسمع نبض قلب...

ظُن أنه أصمٌّ من خشاه

ولا يُدرك إحساسٌ...

وسط الحشا سُكناه

وعاشق أبى أن يفصح...

عن عشق أوّاه فبَخِس بحق قلبه.....

وأفقده كبرياؤه الحياة

فبئس حبًا أُسْكن بفؤادٍ.....

ضلّ مُبتغاه.....

فهكذا كان مثواه.....

في غرامك رائدة

تضرعت حُجرات قلبي ..
إليك ودًا وحُبًا
فلما عَلِمتُ بأنني في غرامِك رائدة
تدللت...
رغم كونك في الحبِ فياضًا
تُجيد أن تُلهب أشواقي إليك
ولا تُبالي إن صارت رمادًا
تحسب كم من وقتٍ يلزمُكَ
كي ينهار عُشَّاقك
لم أكن أعلم أني ضَحِيَّتُكَ
حتى انفجر الفؤاد لك اشتياقًا
فكفاك عبثا بقلوبٍ
انهكتها هجرًا وفِراقًا

فمتى ستملؤه لي؟

فإذا فرغ كأس حبك.....
فمتى ستملؤه لي؟؟؟
أأضعت زجاجة غرامك؟؟؟
أم نهر شوقك قد جف بما فيه؟؟؟
أم أنك دونت من كأس آخر وتلذذت بشاربه.....
أنشاك إذا التصق سطحه بفيه
أخشى أن أكسر كأسي يأسًا....
فإن عدت لا تجد ما يوعِيه....
ولا أقوى أن أحيا بكأسي فارغًا...
فيمر محب بجانبي
يملؤه ويصير لي.....

بالحب مستجد

يا حامل الغرام بالقلب
قل لي كيف تحيا بنبض ثائر فيه
وكيف الهواء تشهقه رئتاك قبل أن يُزفر من الحبيب فيك
عذرًا...
فإني بالحب مُستجد
ما سمعته من نشوة
أقل مما يسري بي
فقد خجلت من إحساسي
وكيف الحياء في الحب؟
صِف لي أحقا ما بقلبي من روضة؟
فقد كساه الأخضر
وفُجرت أنهار الشوق تَسقيه
أحيا حياة داخل حياة

ولكنني ما بداخلي الخلود
هذا ما أعنيه
فلن أموت أبدًا
إلا إن هجرني حبه
وجفت أنهاره
وأجدبت أراضيه

يا ليتك

يا ليتك لم تقلها لي
وظللت مُخفيًا عني ما كنت أعنيه
وتركتني في الليالي وحيدًا
فقد استأنست ما كنت أخفيه
وماذا بعدما اشتعل الغرام؟
أخشى اللقاء
ضعيفة رهبتي
لحوح أنت إن أردت رؤيتي
وأنا عنيد رغم لوعتي
أريد بيننا مجالا..
أختبر عشقك فيه
فإن تقابلت معك
قد أنتهي فيك

زخات غرامي وعشقي

قد فاحت مني زخات غرامي وعشقي

فإن مررت بالدروب

تلتفت الأنظار عندي

هذا عاشقٌ قد ملأ بِمسكه المكان

مُحبا كم جمَّله هذا الحب...

وإن كان في الكتمان يمشي

ولا يعلم بأنه مفضوح

فمن في الدنيا سعيدٌ...

إلا من عشق عشقا مُلئ له الكيان

يظن نفسه على الأرض سائرًا

وهو لا تطأ قدماه أرضًا...

مرفوعٌ بعشقه للسماء

فيرى كل شيء جميلا...

وكيف لا؟

ونحن لنا في الارتفاء حياة

وهل بعد الحب عُلُو؟

فمعه النفس تعتلي أسمى الدرجات

لثمة الكأس

وما رَمَيتُك بسهام الحب

ولكن الله رمى

قلوب من فرط التمني

استُجيبَ لها

وقلب فتح أبوابَه للغرام

ظن أنها يومًا لن تُفتَح

وشوقي مَلأ كأس العشق

فظمئت أنت..

فسقيتُك أنا

ولثمتُ سطح كأسي

فارتعد شوقي خجلا لها

وانسكب خارجًا....

فعلم الكل....

وما عاد سرًا...

حبُنا

منك وإليك

كيف أهرب منك؟

وإلى أين وأنت لي كل الكون؟

أنت سمائي

وأنت أرضي

وحياة لن أعيشها يومًا

أ لي خلود فيك إن مِت؟

أهديك حياتي إن كان سيكون

أم سأظل عالقًا ما بين نَفَسٍ

أشهقه خوفا أم أحبسه....

لأكون شهيدتُك أنت...

حبك إيمان وتوحيد

قلبي كان ضالاً....

بطريق مظلم لا إيمان فيه

يظن أنه على الحق...

وهو غارق في ضلال مبين

ولمّا دخلت بحبك فيه...

نور من الله....

عشقك....

تذوقت حلاوة الإيمان بعد كفر

أهلك في...

غرامك شيخٌ.....

لقنني الشهادة...

فامتلأت مشاعر كنُسِك وعبادة.....

واستقمت في طريق العشق على صراط حبك

وثيق لا أميل على الجانبين..

أمضي وكأني أمشي على بُساط من حرير....

فحبك كان لي إيمانًا وتوحيدًا.....

داء القلوب

وما أشد على النفسِ من داء القلوب

وعشق لم يرتكب ذنبًا...

غير أنه دخل فؤادًا دون أن يستأذن للدخول

فيكون سجنا له

ولا سبيل للهروب

وجسد ينزف غرامًا

لشوق بتره الصمت

لا دمَ سائلاً له...

يُرى فيشعر لنَزحه المحبوب

فهناك عشق..

هكذا لا أمل فيه...

ولا حول عن الرجوع.....

فرفقا بهؤلاء الصامتين..

فليس كل آه تُسمع

فآهات العشق.....

ليس لها صوت...

بل ترسم الحيرة في العيون.....

أقدام على إيقاع النبض تسير

مادامت القلوب تنبض...

ومادامت الأقدام تسير على إيقاعها.....

فالكل يتبع قلبه.....

فادخلوا الطرق المُنارة بنبضها.....

وتحسسوا المشاعر..

وعانقوا الغرام بها....

وجسدوا صور الحبيب على جُدرانها

ضاعت سنيني

سرمد الليل

وأغشى ظلامه علي

ولكنني لم أبُح له بأنيني

حتى القمر

تنزّل بالقرب مني

تركته وأغلقت نوافذ زنازيني

لم أعد أحكي قصص العشق له

فكثرة الانتظار ترثيني

ولما للحبيب انتظرت

كرهت الصمود...

وضاعت سنيني

فإن كان لقلبي وما به من عشق

يأبى ما كان

تركني لوحدتي وحنيني

كل أعذار الفراق باطلة

أليس الأولى به أن يأتيني؟

للحب أتثنى

أخشى بعد كل هذا الثبات

للحب أتثنى

وأفصح عن ما في داخلي

وبغرامك أتغنى

فقد احتسيت غرامك رشفة رشفة

وامتلأت بك فأدمنتك

فقل إنك ستأتيني

فجرعات شوقك هي التي تُبقيني

فقد سُلبت نفسي وصمودي

فحبُك زعزع يقيني

وماذا بعد؟

تُهتُ

فهل من سبيل يهديني؟؟؟

الغرام غرامي

قالوا إنني مجنون....

أ فتون الحب يُسمى جنونًا؟؟

إذًا أنا به مولعةٌ.....

وأتباهى بمثل هذا الجنون

فما أدراكم بدفء الحس؟

وكيف لكم أن تقرأوا العيون....

فالغرامُ غرامي.....

وفضلا أنكم عنه غافلون

فإن أصابكم ما أصابني

أخشى أن له تحبون

أرعن الحب أهوج الإحساس

أرعن الحب....

أهوج الإحساس

يمشي بدرب الهوى مُختالا

يَزُف عشقه لكل فتاة

فلا تهوى إلا حمقاء المشاعر

وحتى إذا جاء أمامها

عجز وكأن تراب سحره طار في السماء

أولا يعلم بأن ليست كل مداخل القلوب

أبوابًا بكلمة غزل تتهشم كالزجاج

فهناك قلوب من حصون.....

وقلاع تحفظ للعشق هيبته

وتميز بين الحقيقي والاصطناع

فالعشق له أسس

مسطرة بكتاب

لوحٌ يحفظه ويحميه الأحباب

جوف أرضك

كم هي باردة الحياة دونك

فلا أستطيع العيش إلا بدفء حسِك

وجودك يشع لهيبًا واسعًا

ومكاني بجوف أرضك

حيث الإحساس كاملٌ

فانظر للجماد إن تركته...

تهطل الثلوج لغيابك

فما بالك بمثلي حيٌّ يُرزق؟!!!!!

اخفض لي

واخفض لي جناح الهجرِ....

من القُربِ

وأسْكني بروحِك سُكنًا جميلا

وقل لي إنك الآن بجانبي...

ولن يدوم غيابك طويلا

أحببت بقلب بالمهد صبيّ

صادفت الحب...

وكان قلبي بالمهد صبيًّا

مشاعرٌ بالفطرة تحيا....

تُخاطب حِسّا قويًّا

غُرم بي غرامًا عِتيًّا

ظنوا أن قلبه عاقر

وهو يُخبئ لي عِشقا صفيًّا

فالنبض يولد بالجنين أولا

وما إن خُلق نبضي برحم أمي

خصَّني بِغرامه الوفيّ

فأحببته حبًا.....

باتت لي عيوبه غير مرئية

خلود أبديّ

واتلُ ترانيم العشق لي.....

بهمسٍ دافـءٍ لا همهمة فيه.....

واخلق بأنفاسك بيننا.....

مجالا سرمديًّا

ينتزع قلبي من ضريحه

إلى خلودٍ أبديّ

فلا تثريب علينا.....

بغرامِنا العفويّ

سائرون فوق الثرى

أيها الراقدون تحت الثرى.....

نحن السائرون فوقه....

أنتم أموات بأمر ربكم.....

ونحن من قتلهم أحياءً عشقُهم....

حصون الفؤاد

أأفتح للعشق حصون الفؤاد؟؟
فالدَّقُ متتابع على الأبواب.....
أخشى عناد العقل
فلم يعد يُجدي الثبات.....
فالعشق إن دخل القلوب أسرها...
ودغدغ المشاعر....
وخدَّر روحها...
فتُصبح كالسِكِّيرة مندفعة بِرَدِّها...
وينبت لها لسان ينطق حالها.....
فإن أينع فضح عشقها.....
فأفتوني في أمري...
فإني تحت تأثير إلحاحها....

ما استطعت الصبر

لمّا لَقيتُ من حُبِكَ هذا نصبَا.....

احتكمْتُك لقلبك..

لعلي أجد عنده حُكمًا

فقلت إنني لن أستطيع معك صبرَا

وإنك تخشى إن علموا بحبنا..

يضيع الغرام سَرَبَا

وكيف سأصبر على ما ليس به أمل

فلبثت معك من الدهر ما عدَّد سنيني عدّا

سجينة الغرام.....

وما علم به أحد

وبُحْتُ....

بعدما فاض الغرام وانسكبَ

فقدتك ومضيتُ...

وحيدًا...

أحمل الذنبَ

آن الرحيل

آن الرحيل...

والقلب على بِعادك غير مُهيأ

مُتشبثٌ بريحِك....

وبأطراف طريقُك مُمسِك

لستُ قويًا...

فأقوى مني عِشقُكَ

تتسربُ من بين أحضاني

تسبقُكَ روحي إليكَ مُعانقة

أحيا بدونك جسدًا صامتًا...

صامدًا...

مُتأهبًا....

ولكني على مواجهة الحياةِ غير قادر

ارحل....

فرحيلك أعلم واجب

واسلك درب الجهاد محاربًا

وارجعْ لي سريعًا سالمًا

وإن وجدتني جسدًا هامدًا

فلا تخف.....

فقُبلتك ستُسري روحي مُجددًا

أبكيتني غرامًا

أبكيتَني غرامًا.....

فتعلمت أن ليست كل الدموع حزنًا...

وأيقنت أنه إن زاد طوفان شوقي

طرقت سفينةُ الحب جفونَ عيني

فتنهمر دموعي نحوك توسلا

فتشفق لحالي.....

وتضمني إليك

فأحببت البكاء ضعفًا....

أمام عينيك

وأسِرّوا عشقكم

وأسِرّوا عِشقكم أو اجهروا به.....

فالعين تفضح ما تحويه القلوب.....

والصمت إن طال فإنه....

لا يزيد الغرام إلا اللُغوب.....

وسارعوا

وسارعوا إلى الغرام.....

لقلوب عرضها كعرض الحياة.....

وأقيموا شعائر العشق بحرمها...

وأشعلوا مواقد الإحساس بها...

والتفوا حول نِتاج احتراقها..

وامتلئوا هوى

فنحن نحيا إن تنفسنا حبًا...

لا إن تنفسنا الهواء

وإن رأوك

وإن رأوك بعينهم...

فاستنكروا فعلك ونبذوك

فإني أراك جميلا..

وإن زادوا عليك وعابوك.....

فأنت أنت أمام الجميع....

ولكن قلوبهم أقل من أن يستوعبوك

فبنوا ما بنوا بالمنطق...

وهم ليسوا أهلا له...

فظلموك

حُبك طعن غائر

كطعنة غائرة في القلب حبك

لا أتحمل إخراجها

وتقتلني إن غُرست أكثر

ونزيف شوقي استاءت منه جوارحي

فديت حبك..

بنحر الكبرياء...

وذبح صمتي

وبُحْتُ...

ويا ليتني ما كنت للنطق أجدي

واقتربت....

ففاح عطر اللهفة مني....

وعلمت أنني لك ظمآن.....

فسكبت الغرام أمامي...

فدونت لأملأ به وجداني.....

فوجدته ما هو إلا سراب وأماني...

وأنني بصحراء هجرك أعاني...

فلِمَ نطق بحبك لساني؟؟؟؟!!!

نشتاق

نشتاق....

ويرهق أوتار قلوبنا الاشتياق

ومن كان له من الحب نصيب

والبعد قدره

سيظل الشوق مرضه

وما من دواء لدائه

إلا رؤية من يشعل فؤاده.....

قد نشتاق

قد نشتاق
قد يُرهقنا الاشتياق
ونمضي بدرب نظنه درب اللقاء
وقلب نبضه أضاء طريقا أظلمه الفراق
وما من أمل للبقاء
أسرابٌ ما يمضي إليه أم تلك هي عتمة الأشواق
فكم من دروب مضينا بها
وكم أزال آثارها التراب
أنكون قد بنينا أحلامًا من رمال شاطئٍ
أمواجه تعصف بكل من اقترب له
وتجعله غارقًا
أم يكون شوقُك زائفا...
لا يسلك الدرب ذاته
وغرامي لم يكن يومًا لك في الحسبان

اترك يداي

ومَضينا....

وظَنَنّا أنّا بدرب الهوى نمضي

وقطعنا شوطا وفُوجِئنا...

بأن العذاب بِنا يسري تَمَهل....

فأنا بالكاد ِأتعرف عليك

أأنت من أحْبَبتُ؟؟!!

وإن كُنت أنت فكيف تَبَدلت؟؟

أترى ما أراهُ؟

هناك سدٌّ منيعٌ يُفرقُنا من بناه

وكيف بيننا دخل؟؟

أتلومَني؟؟!!!!!!!!

توقف...

عتابُك هذا مُفتعل

يا خَيْبة الأمل...

لقد أحببتُ الشخص الخطأ

لا تقلْ أحببتُك.....

أيملأ الحب القلب بالأسى والحسرة؟

اترك يديّ وأطلق سراح قلبي

لأُداوي ما فعلته به عبَثًا

وكم أنا مَمنونةٌ لك

فقد علّمتَني ألا أثق بقلبٍ

قساوة زمانه جعلته حجرًا.....

فَفاقِد الشيء لا يُعطيه....

ولا يُوهب الحب من قلبٍ فقدَ في الحياة الأمل...

ومن الحب

ومِنَ الحُبِ ما يجْعل العين تَدمع

والقلب ينْفَطِر

ومن الحُب ما ظلّ سِرًا

فَبَوْحُهُ خطر

فالحب إن لم يجِد حياةً يعيشَها

يُذيب حُجرات قلب من به شَعَرَ

فياويل لمن أحبَّ

وافتقر لِجُرأةٍ تقلب حياتَه رأسًا على عقب

انظر لِقَلبك....

من سَجن حُبك تدهْور

أَتخاف من لوم ما لا حسّ ولا هوى؟؟!!!

أترضى بالظْمأ والكأس بِقُربِكَ؟؟!!!!

أترى الحُب ذنْبًا يُكفر هكذا؟؟!!

فالحب يأتيك مرة واحدة

وأي خَفقَان عَدَاهُ مشاعِر زائفة

فاكسر قيودًا وضعوها حولك

وافتح لمن بخلت عنه فؤادَك

واجْبُر بخاطِر قلبِكَ

فحَقَّك أن تحيا كما يتراءى لك

مشاعر على الورق

أجسّد مشاعري على الورق.....

وكأني أصنع مع كل قصيدة بطلا

وأُطلِقُ العنان لخيالي....

لأنفصل عن عالم واقعه ألم

وأهدي كلماتي للقلوبِ هَدية.....

لأُخَصِب بها من صارت من الحِرمان بورًا

ومن قال إن للحب موعدًا؟

فالحب دومًا يأتي على غفلة

ومن أمضى ربيع العمر ولم يعشق يومًا.....

كأنه أمضى العمر دون سبَبٍ

فالحب يزرع بِنا رغبة.....

تجعلُنا دومًا أرقى وأنقى

وإن كان الزمان قد نسي نصيب البعض من الحبِ.

فما أردت أن أبخل على قلوبٍ تشتاق..

بمشاعر على الورقِ

صعب المنال

أتأذن لي أن أنظر إلى عينيك؟
وإن حَدَّثني الغير فلا أُعيره انتباهًا
فما يجمعني بِك غير ساعات وإن لم أفز بها..
ستتحطم الآمال
أتَقَبَّل أنك صعب المنال
ولكن لهفتي تَزيدُني إيمانًا
ما خيَّب الفؤاد ظني يومًا
وإن فقدت في حُبِك الأسباب
ما كان حبي لك مقصودًا
ولكني أُصِبت منك بسِهامٍ
جعلتني أبدو متخبطًا

فاقدًا للوعي مع كامل الإدراك

مُتحدثا مع الخلق صامت الإحساس

صامتا معك مُتحدِث الإحساس

فأشفق على حالي وخَبّرْني...

أتتفق معي ؟!

أم كنتُ واسع الخيال؟؟

صِدق الغرام

فكلما سقطت فيك ترفعني إليك

وما يزيدني الصعود إلا سقوطًا

لا تنعدم جاذبيتي إليك

مهما حاولت خرق الحدود

أ أذهب إلى الفضاء البعيد؟؟

أعلم أن قلبي سيسبح نحوك..

مثلي أنا عنيد

فأنت المستقر وأنت الأساس

وبباطن العشق

بجوفك نوى الإحساس

اسقِني حبًا وأفِضْ عليّ

أُخرِج لك غرامًا ونّاسًا

فمن زرع شوقا له حصد

ومن تمنى قلبًا له قصد

فمنذ متى صدقُ الغرامِ يضيعُ هباء؟!!!!!

خواطر

١

بفضاء الخلق نسبح

باحثين عن مدار لنا

ورغم عتمة الكواكب....

نميل لها

فالنجوم تبقى وحيدة بكل جمالها

لا حياة فيها....

ولا شيء حولها

٢

قد لا يستوعبك الكون كله.....
وتشعر بأنك حبيس فيه
ثم تجد نفسك بقلب أحدهم....
وكأن الكون قد خلق فيه...
فانتقوا الأشخاص...
فالقلوب أكوان.....
والحياة ليست أرضًا وسماء....
الحياة بقلب من اتسع لك لتعيش فيه....

٣

لولا اختلاف أذواق الحب...

وتعدد الأسباب

لبارت قلوب كثيرة...

وحرمت لذة الإنجذاب

وعُقِرت المشاعر...

وما كان للشوق من إنجاب.....

فحمدًا أن القلوب لخالقها.....

تنبض بأمره....

عادلا سبحانه...

يزيدها بالحب ثباتًا

٤

وما إن تجلى الحب على العاشقين

حتى تلمز عليهم من حولهم

كفى.....

ورفقًا بنبض القلوب

فالعشق متداول بينكم

وإن كان اليوم.....

قد دق قلوبهم

فاحذروا الغد إن جاءكم.....

كيف سيكون حالكم؟

٥

ويبقى السهر خير دليل

أن بالقلب نبض

حنين

يحكي ويسرد ذكريات

لنفسٍ سئمت الفراق

وما إن أنهى حديثه

أغمضت العين على دمعة اشتياق

٦

نحن هكذا

نظل لا نؤمن بالحب

حتى يأتي من يُشرق بداخلنا

مشاعر تُنير قلبًا

فيصبح لها كمِشكاة

ويضيء لنا دروبا تأخذنا للحياة

الفهرس

إهداء..... ٥
إهداء خاص ٦
وهم بالحديث..... ٧
أسرتني..... ١٠
أحياك مع نفسي..... ١٢
قصائدي..... ١٤
أنا دوماً الأقرب..... ١٥
طال الانتظار..... ١٦
يا قمري ١٨
تمنحني عمراً ١٨
حبك كقهوتي إدمان ٢١
لذلك نعشق ٢٥
تجتاحني الذكريات..... ٢٧
لست بسجان ٢٨
لقد هوى ٣٠
وإني لأجد ٣١
عيناك شهب ٣٢
هل ستأتي؟ ٣٣
سحر العينين..... ٣٤
مخادع مغرور..... ٣٦
لا تحزن ٣٨
تعلم ٤٠
ألوذ إليك ٤٢

وغرام ينبت ٤٣
يا من بنيت..... ٤٥
توأمان ٤٦
فراقك ألم واه ٤٧
الحب رزق ٤٨
هكذا القلوب ٥٠
مسني الحب ٥٢
شقاء العشق..... ٥٣
واسألوا أهل الغرام ٥٤
خفت الغرام فابتليت ٥٥
شباك الغرام..... ٥٧
تحصنت من سحرك ٥٩
شمس المغيب ٦٠
من السحب ستارا ٦١
مالك القلب ٦٢
يا زائر الليل ٦٤
في الغرام..... ٦٥
أنتقي الحروف..... ٦٦
علمني حبك ٦٧
هكذا كان مثواه ٦٨
في غرامك رائدة ٦٩
فمتى ستملؤه لي؟ ٧٠
بالحب مستجد..... ٧١
يا ليتك ٧٣
زخات غرامي وعشقي ٧٤
لثمة الكأس ٧٦
منك وإليك ٧٨
حبك إيمان وتوحيد ٧٩

داء القلوب ٨١
أقدام على إيقاع النبض تسير..... ٨٣
ضاعت سنيني ٨٤
للحب أتثنى ٨٦
الغرام غرامي..... ٨٨
أرعن الحب أهوج الإحساس..... ٨٩
جوف أرضك ٩١
أخفض لي ٩٢
أحببت بقلب المهد صبي ٩٣
خلود أبدي..... ٩٤
سائرون فوق الثرى ٩٥
حصون الفؤاد ٩٦
ما استطعت الصبر ٩٧
آن الرحيل ٩٩
أبكيتني غراماً ١٠١
وأسروا عشقكم ١٠٢
وسارعوا ١٠٣
وإن رأوك ١٠٤
حبك طعن غائر ١٠٥
نشتاق ١٠٧
قد نشتاق ١٠٨
اترك يداي ١٠٩
ومن الحب ١١١
مشاعر على الورق ١١٣
صعب المنال..... ١١٥
صدق الغرام ١١٧
خواطر ١١٩

الإسكندرية ج . م . ع

٠٣ /٥٧٦٥٧٧٧ (+٢)

٠١٠١٨٨٣١٣٦١ (+٢)

حسناء للنشر والتوزيع